الإصدار الرابع

صحيفة حماة اليوم

حماة اليوم

تحقيق صحفي مع ثوار الريف لصحيفة حماه اليوم

إدارة التحرير: هدير الشهابي ـ محمد سامي ـ مركز حماة الإعلامي

تحقيق صحفي مع ثوار الريف لصحيفة حماه اليوم ـ شام القادري

طلاب الجامعات والتقارير الأمنية ـ فريد الشامي

استقلال السلطة القضائية في الإسلام ـ جاد الله حداد

حينما يجلد ويجوف النظام السياسي ـ م. صدام عكاش

حي البارودية في سطور ـ مؤمن مصطفى

ثورة العسكر ـ سامي الحموي

حر مع إيقاف التنفيذ ـ سيدرة القاسم

حي الوعر في حمص.. عام تحت الحصار ـ محمد سامي

المغتربون السوريون في تركيا.. فرحين بأردوغان ـ محمد يتيم

كفرزيتا.. قصة صمود ومعاناة ـ شام القادري

عدسة شاب حموي .. بالتفاصيل ـ مروان الآغا

غريب في بلدي ـ هدير شهابي

حلم المواطن في حماة.. أبسط متطلبات الحياة ـ محمد كريم

www.hamamc.com

www.faceboob.com/Hama.Today

twitter.com/hamatoday

hama.today@hamamc.com

زاوية عسكرية
الاصدار الرابع

" تحقيق صحفي مع ثوار الريف لصحيفة حماه اليوم "

- حماة، سوريا، شام القادري، خاص لصحيفة حماة اليوم -

كثر الحديث في الآونة الأخيرة، عن أوضاع الثوار في الريف الحموي، ودارت تساؤلاتٌ كثيرة حول ما يجري على امتداد المنطقة، صحيفة حماه اليوم" أجرت لقاءات مع العديد من الثوار وطرحت أسئلة متنوعة لمعرفة أخبارهم :

ماهي الصعوبات التي تواجهكم في ظل القصف المتواصل ؟؟

إن طبيعة الريف الجغرافية، لا تساعد كثيرا في نقل العتاد والذخيرة، مع استمرار القصف والطيران الذي لايهدأ، مما يضطرنا للتراجع أحياناً، والتأخر في إنجاز مهامنا.

هل الدعم يصلكم دون انقطاع ؟وهل هناك مشاكل تواجهكم مع الداعمين، هل لديهم شروط مسبقة ؟

إن كان الدعم يصلنا بشكل مستمر، لرأيتم انقلاب موازين المعارك لصالحنا، ولا ننسى نوعية السلاح التي تصل، إذ لها الدور الأكبر في تغيير طبيعة المعركة، فلوا امتلكنا ذخائر متنوعة، ولم يكن لدينا سلاح ثقيل، فبالتأكيد النظام هو الغالب، باعتبار أن الثوار ليسوا في المستوى ذاته، من الأداء أو الحرص على الثورة، فمنهم الحريص، ومنهم من هو دخيل لايهمه أمرها، بل أجبرته الظروف إما لمصلحة أو لهدف آخر.
أما عن المشاكل التي تواجهنا مع الداعمين، فهي عديدة، والخلافات موجودة، فبعضهم لا يمنحون الدعم دون تصوير العمل، ومنهم من يمنع الدعم حتى إرسال تفاصيل بالمصاريف، وهناك داعمون يرسلون دون أي سؤال عن شيء.

كيف يتدبر سكان الريف أمورهم تحت القصف والحصار؟ ومادور الثوار بتأمين متطلباتهم واحتياجاتهم ؟؟

حين يشتد القصف، يذهب الأهالي إلى الملاجئ، أو إلى أقرب منطقة آمنة، ويحاول الثوار مساعدتهم قدر الأمكان، في تأمين الغذاء والطريق.
وهناك بعض الجمعيات الأغاثية، التي تحاول أن تسد النقص الحاد في المواد الأعاشية، ولكن للأسف لا تكفي، إضافة إلى عوامل تساعد في ذلك، منها قلة خبرة العاملين ضمنها والسرقة بشكل نسبي.

من ناحية الوضع الطبي وتأمين المستلزمات الأسعافية والأدوية، كيف يتم الأمر، وهل جميع الأحتياجات الطبية متوفرة؟؟

أغلب الألوية والكتائب، يرافقهم كادر طبي وسيارة إسعاف مجهزة بمواد طبية أولية، والحالات الخطيرة، يتم نقلها لأقرب مشفى في المنطقة.
بالتأكيد نعاني من نقص في المواد الأسعافية والأدوية، وخاصة في المشافي الميدانية، ولكن ماباليد حيلة، فنحن في حالة حرب وهذا شيء طبيعي.

كيف تعامُل أهل الريف مع الثوار؟ وما مدى تقبلهم بينهم؟؟

الأهالي في غالبيتهم يرحبون بالثوار، وخاصة أن هناك الكثير من أبنائهم متطوعون تحت جناح الجيش الحر، في حين أن البعض لا يرغبون بهم، خوفاً على الأراضي والممتلكات، ويقومون بطردهم وشتمهم في بعض الأحيان، إذ أن الضغوط الكبيرة والمعاناة التي واجهوها، وثقافتهم البسيطة، تلعب أحياناً دوراً سلبياً، وبالمقابل هناك من يشوه صورة الثوار، ممن يدعون الحراك العسكري، ويقومون بممارسات لاتمت للثورة والثوار بصلة.

ما هي الحالة النفسية للثوار، وخاصة أن حياتهم كلها غيرت ويعيشون أوضاعاً صعبة ؟؟

معنوياتنا كثوار عالية، وبالتأكيد عندما قررنا الانضمام إلى الكتائب المقاتلة، كنّا مدركين عواقب الأمر، ومحاسنه، وبالنهاية نحن خرجنا لنصرة الدين، وإسقاط نظام قاتل ظالم.

بالنسبة للمعارك لم تقومون بفتح جبهات والتراجع عن أخرى...؟ دون إتمام ما بدأتم وهل هذا الأمر له علاقة بالمجلس العسكري وبتوجيه من قيادة الأركان؟؟

نضطر للانسحاب من منطقة أحياناً، بسبب ازدياد القصف الجوي، ونقص الذخائر وخذلان البعض لنا، ممن لديهم أجندات خارجية، ومصالح في إطالة المعركة، ناهيك عن كون القضية السورية، أصبحت ساحة حرب، وتسويات، وأرض محروقة، فبات الأمر مُسيساً وموجهاً، ضمن توجهات إسلامية ووطنية و علمانية واقتصادية، وما إلى ذلك من استنزاف مقدرات الأرض والأنسان، ولاننسى الخلافات التي تحصل بين قيادات الكتائب أحياناً، لأسباب مختلفة أيضاً يطول الحديث عنها.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

زاوية طلاب جامعتنا
الإصدار الرابع

" طلاب الجامعات والتقارير الأمنية "

- حماة سوريا، قرية الشامي، خاص لصحيفة حماة اليوم -

منذ بداية الثورة وحتى الآن، كانت ومازالت أغلى فئة تعاني هي فئة الشباب، فمن اعتقال إلى بطش إلى إهانة تمارس في حقهم، ويبقى الأمر الأصعب على الفئة المثقفة منهم أي "طلاب الجامعات" فلم يكتفي عناصر في الوصول إلى جامعاتهم، وابتعادهم عن أهلهم، بل زاد عليها الخوف والتوتر الناتج من حملات الاعتقال داخل الحرم الجامعي، والتي سببها تقارير تكتب من قبل أشخاص مجندين من قبل النظام، فمن المعتقلين من كتب له الخروج، ومنهم من لم تحدد مدته سوى سواد السجون، ومنهم من لم يعد يدعر شيئاً...

فتاة تبلغ من العمر ٢٢ عاماً، طالبة في سنة التخرج، كتب لها الله رؤية النور بعد اعتقال دام شهرين، بأحد الفروع الأمنية، فتاة تبلغ من العمر ٢٢ عاماً، طالبة في سنة التخرج، كتب لها الله رؤية النور بعد اعتقال دام شهرين، بأحد الفروع الأمنية، وقت كنت عم قدم امتحانات الفصل النهائي، وكانت أول مادة إلي، ووقتها كنت عم انتظر توزيع أوراق الامتحان..... دخل علي قاعتنا مندوبين من عناصر الأمن، ووجوههن مملوءة بالحقد والكراهية، وبلشو بنادوني باسمي، وأنا ماحسيت زه من كتر خوفي، وماقليت غير واحد من الطلاب، شاور علي وطبعاً هو كان من المتعاونين معهم، فهجموا علي مثل الذيان الهائجة، وقاموا يسحبني من جاكيتي، وشحطوني بالحرم الجامعي للكلية، حتى وحطت لسيارتهم، وقبل بلشت العصابة، واعتقلت لمدة شهرين وعشت فيهن أشد أنواع العذاب والقهر والظلم، ولما جاء وقت الافراج عني، بوقتها خيروني أو بخانب التقرير المكتوب، هو أنه الطلبة إلي ماوزل التعرف علي وقعت بحدده...؟

أما سامي ابن ٢٢ ربيعاً، أحد الطلبة الذي لم يعرف مصيرهم حتى الآن، حدثنا أخوه عن فجعة اعتقاله فقال: كان سامي واحد من أكثر الطلاب شعبية بين الطالبات، وزملائه، وكان باستمرار الطيف يحسن تسيير أي معاملة لأصدقائه داخل الجامعة، ولما يأتي على الجامعة لاستلام شهادته، حتى يحسن يسجل على الدبلوم، ووقت وحوالة إلى باب كليته صجم أربعة عناصر من الأمن عليه، واعتقلوه وأخدوه لفرع الأمن العسكري، ومابعاد عرفنا عنه أي شي، وإذا انصالو على فيه الحياة أو لا، ولكن عرفنا إنو أحد الطلاب المحسوبين على طلائب البعث، طلب فيه تقرير وعم يتعمو بأمو يوم ينظم دورك لتوزي داخل الحرم الجامعي.

وأما أصامة ابن ٢١ عاماً، اعتقل من داخل الحرم الجامعي لمدة سنة كاملة، ذاق بها أشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي، إلى أن فارق الحياة، وما كان السبب إلا تقرير من أحد الطالبات عندما قام بمناقشته من الوضع العام في البلد.

فحكى متنوعة تحمل في طياتها الألم والقهر ..... أبطالها شباب بعمر الورد لم يروا من الحياة إلا الشيء القليل، دنيتهم امتحاناتهم لمبادئ وأفكار ضد الظلم والبطش ..... حيرتها عبارة عن مزيج من الدمع والدم ..... زاويها شباب مازالت تتردد على مسامعهم أصوات التأوه والألم، ومجزت كلماتهم من الوصف...!

ويبقى السؤال!!! لجيت أي بلد يسمح بتنفيذ سياسة القمع داخل حرم جامعي!!!! وباي حق يسمح لطلاب بالتطاول والاعتداء، على زملائهم سواء بتقرير أو بغيره !!! وظل يبقى في نفس الحرم، الطلاب، الذين درجوا من المعتقلات مقهرة على العودة لدراستهم!!!! لم أن مستقبلهم سيضيع !!!! أسئلة كثيرة أجوبتها محصورة بين جفون الزاوي وقلب المدامع وإنكان أقل من مجيب!!!

www.hamamc.com
hamatoday@hamamc.com
حماة اليوم

" استقلال السلطة القضائية في الأسلام"

- حماة، سوريا، جاد الله حداد، خاص لصحيفة حماة اليوم -

تحدثنا في الحلقتين الماضيتين من هذه السلسلة عن مبدأ فصل السلطات بشكل عام ومن ثم تطرقنا للحديث عن مبدأ السلطات في الأسلام واستقلال السلطة التشريعية واليوم نتحدث عن استقلال السلطة القضائية.

في عهد الخلفاء الراشدين كان الخلفاء يتولون الأشراف على القضاء إلى جانب قيامهم بأعباء السلطة التنفيذية وتبعاً لزيادة أعباء الخليفة أيام أبي بكر عهد إلى عمر بالقضاء في المدينة ولما اتسعت الفتوحات في عهد عمر عهد للقضاء أشخاصاً غير الولاة وبذلك فصل بين السلطتين التنفيذية والقضائية إذ جعل في كل ولاية إقليمية والياً للشؤون التنفيذية وقاضياً لتولي السلطة القضائية وتطور هذا الفصل ليصبح اختصاص الخليفة محصوراً في إنابة شخص عنه يتولى إدارة شؤون السلطة القضائية وتعين القضاة والرقابة عليهم ومحاسبتهم فاستحدث منصب "قاضي القضاة" وأنيطت بمن يتولاه هذه المهام ورغم أن تعيين القضاة بقي من الناحية النظرية مرتبطاً بإرادة السلطة التنفيذية ولكن عزلهم لم يكن كذلك بل كان مقيداً بوجود الأسباب التي حددها الفقهاء للعزل ويرى بعض العلماء أن عزل القاضي بلا سبب أو لسبب غير شرعي لا يقع.

ومن الناحية الفنية كان القاضي مستقلاً تماماً في عمله ولا يحد من سلطانه على الدعوى حد سوى ما تقرره الشريعة الأسلامية فكان ينظر في الخصومات حتى لو كان المدعي هو الخليفة والمدعى عليه من غير المسلمين ولا يجد حرجاً في الحكم على الخليفة طالما كان ذلك ما تقتضيه العدالة ويؤدي إليه الأثبات وسبب هذا الاستقلال الكبير للقضاة في أحكامهم يكمن في أسس تكوين القاضي الفكرية المتأتية من وجوب حكمه بمقتضى فهمه للقرآن والسنة ذلك أن القاضي يطبق شرع الله ولا تأخذه في الله لومه لائم فالقضاء من الدين الذي يحاسب عليه القاضي ولذلك كان من حقه أن يرفض التدخل في شؤون عمله القضائي حتى لا يتعرض إلى سخط الله إذا سمح بهذا التدخل وما كان مصدره الشرعة لا يملك أحد أن يسلبه أو يبطله فكان القاضي ملزم شرعاً بأن يبقى مستقلاً وحراً في إصدار الحكم حسب اجتهاده وقال الفقهاء أنه على القاضي الاستقالة من منصبه إذا أصر ولي الأمر على التدخل في شؤونه ولم يستطع الحفاظ على استقلاله.

ومما سبق نجد أن الفصل بين السلطات في ظل نظام الحكم الأسلامي لم يكن قائماً بنص دستوري وإنما كان قائماً عملاً وكان استقلال السلطة التشريعية من خلال الفقيه المجتهد واستقلال السلطة القضائية من خلال تطبيق شرع الله واعتبار القضاء ديناً يثاب عليه القاضي.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

زاوية سياسية
الاصدار الرابع

" حينما يجفف ويجوف النظام السياسي "

- حماة، سوريا، م. صدام عكاش، خاص لصحيفة حماة اليوم -

لما كان النظام هو جملة مرتبة، ومتغيرة، ومتصلة، من الأنشطة والادوار والعلاقات المتفاعلة في بينتها ، قوامها الآنسان، والأدوات التي تتلاءم جميعها مع غايتها ووظائفها وتحكمها نظم قانونية ضمن سياق معين لتحقيق هدف عام، فإنه وبقدر ما تكون عناصره منتظمة، ومتسقة، بقدر ما نكون أمام حالة من الآبداع الاجتماعي .

طبعاً هذا الآبداع الاجتماعي، يتأتى من مدى عمومية، وتجرد النظم القانونية، التي تحكم حركة عناصر النظام، (النظم الاجتماعية . السلطة . الشعب) ،فإذا كانت هذه النظم تتميز بالعمومية، والتجرد، فإن الآبداع الاجتماعي الناتج عن تفاعل العناصر، يصب في مصلحة جميع عناصر النظام، ونكون في هذه الحالة، أمام أرقى حالات الآبداع الاجتماعي، على كافة المستويات النفسية والفكرية والروحية .

وبمجرد أن تصبح هذه النظم القانونية، استنسابية، وتفقد من عموميتها وتجردها، يصبح هذا الآبداع في مصلحة فرد (الحاكم) أو عائلة (العائلة الحاكمة) أو مجموعة (بورجوازيين ، إقطاع ، عمال ، فلاحين ....) أو طائفة، أو مذهب، أو عرق، فنكون أمام نظام سلطوي مستبد بالضرورة .

ولما كانت عناصر النظام، في حالة النظم الشمولية (السلطوية)، ملزمة بتنفيذ القوانين والأوامر، التي تمس مصلحة النظام السلطوي دون غيرها ؛ برقابة أمنية وتحت طائلة عقوبة الآقصاء، ما يستدعي الانضباط في هذه الجزئية، والفوضى في باقي الجزئيات، لذلك نجد ممارسات مؤيدي النظام الاسدي، في القتل والاغتصاب والنهب والسلب والتشبيح والحرق، مقابل "حاضر سيدي" .

بينما نجد هذه العناصر في حالة النظم الديمقراطية، ملزمة بتنفيذ جميع النظم القانونية، حرصاً على مصلحة النظام السياسي ؛ برقابة دستورية، و تحت طائلة المحاسبة القضائية، ما يستدعي الانتظام العام .

في حالة النظام السوري الراهن، نجد أن الرئيس حافظ الأسد، في أول خطوة له دمر الدستور السوري، حينما انتزع منه اعترافاً، بأن حزب البعث هو وحده الأداة المشروعة، للتعبير السياسي، وهو القائد في الدولة والمجتمع، وقام بتجفيف الأحزاب الأخرى الفاعلة في الشارع السوري، بالتزامن مع نشر ثقافة حزب البعث الحاكم في الشارع السوري، وذهب المثقفون خلف هذا المفهوم، وأصبحت سوريا أمام العالم السياسي، محكومة من قبل منظومة سياسية - حزب البعث - تغطي في حقيقة الأمر الحاكم الفعلي لسوريا، ثم ما لبث أن انفضح المستور، وتبين أن الحزب كان شماعة مؤسساتية لحاكم مطلق، مع إعطاء امتيازات نفعية لبعض الأشخاص، وامتيازات للطائفة العلوية، وسلطات جزئية لعائلة الأسد، النهمة في الحصول على السلطة والمال بكل الوسائل وبكافة الظروف .

وحيث أن هذه المنظومة، عطلت الكثير من مؤسسات النظام وألغت الكثير من الأنشطة والأدوار، لاسيما الرقابة الدستورية، فشوهت بينته، وميّعت قوامه، وحرّفته، عن غايته ووظيفته وجوّفته، ليصبح مجرد نظام "طبل "، نعاني من تبعاته في أيامنا هذه .

الاصدار الرابع
زاوية حارات حماة

"حي البارودیه في سطور"

حماة،سوريا، مؤمن مصطفى، خاص لصحيفة حماة اليوم

يقع حي البارودية من حيث الموقع الجغرافي، في وسط مدينه حماه بالقرب من ساحة الشهداء، "ساحة العاصي " والذي يعج بالسكان، و يحيط به العديد من المراكز الأمنية التابعة لقوات النظام و هي :
مبنى حزب البعث - أبراج الشرقية التي تفصل بين حيي الشرقية و البارودیه، كما هناك مبنى الشؤون المدنية أو النفوس، و مبنى البريد، وكليهما يحتوي على عدد من قوات النظام و المخبرين.
تعرض هذا الحي للعديد من المداهمات، التي كانت حصيلتها عشرات المعتقلين من أبناء الحي، وسعى النظام لفرض حصار على أهالي الحي، لقربه من ساحة التظاهر "ساحة العاصي " ، و ذلك لإذلال و إركاع الشعب، وبعد أن خرجت العديد من المظاهرات ضد النظام القمعي الظالم.
إن توزع المراكز الأمنية المحيطة بالحي حال دون خروج الأهالي، في مظاهرات ضد العنف و الظلم الممارس من قبل النظام، كما توضح الصورة توزع المراكز الأمنية المحطية بالحي , أما بالنسبة للأمورالمعيشيه :
في داخل الحي الكثير من النازحين، من مختلف محافظات سوريا، و نتيجة ذلك ترتبت أمور عديدة، منها تأمين الخبز و اسطوانات الغاز للنازحين ولأهالي الحي.
وبحسب أبو احمد وهو من أهالي البارودية، لدى سؤاله عن لقمه العيش قال: " المعتمد المسوؤل عن الخبز، ما عم يقدر يأمن الخبز لكل الحارة، لأنو لكل حارة مخصصات، يعني "عدد محدد من ربطات الخبز" ومنضطر أحياناً لنعطي حصتنا لواحد ما عندو خبز.
وسعر جرة الغاز ١١٥٠ مع أنو نزل سعرها، بس مو الكل بيقدر يشتريها، و إذا ما كان إلك اسم، ما بتقدرتاخد وحده، و بتروح لتشتري جره سعرها اغلى ... الله يفرجها و الحمد لله
ويكمل أبو أحمد" الغلاء نخر جسم الفقراء و البسطاء .. فالفقير بحاجه للدواء في برد الشتاء القارص و مادة المازوت يلي سعرها غالي، لذلك بيلجأ الفقير لمدفأة الحطب و للي بتسبب اضرار صحية.
معاناة أحياء حماة لاتنتهي، فكل حي فيها يكتب في تاريخ حماة قصة معاناة، جوع، غلاء معيشي، نقص في لقمة العيش، ومواد التدفأه، كل هذا ومازال أهالي مدينة حماة يطالبون بالحرية، رغم كل القمع الذي تتعرض له المدينة، وسيبقى أهلها صامدون حتى نيل الحرية.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

" ثورة العسكر "

- حماة،سوريا،سامي الحموي، خاص لصحيفة حماة اليوم -

على مدار ثمانية أشهر و مع انطلاقة الثورة السورية , والتي تغنى السوريون بسلميتها, نجح الثوار بإرباك نظام الأسد الذي راهن على كبح جماحها على هذا النحو و تغيير مسارها .

ولو عدنا إلى السبعينيات من القرن الماضي، لرأينا صورة مصغرة لما نعاني منه الآن في حاضرنا المأساوي , و بصورة تتجلى بحراك سياسي حزبي كاد أن يهز أركان نظام حافظ الأسد، و أوصله لدرجة الإفلاس السياسي .

بمقارنة مابين هاتين الحقبتين المتشابهتين، بالمعطيات والمتمثلتين بمتطلبات مشروعة للشعب السوري، وحكم "عائلي" يتمثل بآل الأسد (الأب و الابن) نجد أن السلوك الاستخباراتي نفسه اتبعه النظام في الحقبتين , ألا وهو (عسكرة الثورة)

في عام ١٩٨٢ و بعد أن عمد النظام عسكرة الثورة، و استطاع تغيير الفكر الأستراتيجي للثوار، من سلميين إلى عسكر , وأنهى خلال أقل من شهر ،حراك استمر لعقد من الزمن، و رضخت له البلاد لتغفو في سبات عميق

مضى العام الثالث من عمر الثورة، في ظل تشابك الأمور و تعقيدها، و سيطرة الجانب المسلح، و غياب الجانب السلمي منها، واقتصاره على الجانب الإغاثي و الطبي ,فبرزت حاجات ملحّة، للحفاظ على ما تبقى من رصيد ثوري، يستطيع من خلاله الثوار صناعة الفرق ..

((ثورة العسكر)) هو مصطلح يبرز في وقتنا هذا , فبعد أن اقتصرت التشكيلات العسكرية (الثورية) على تكتلات ضخمة، تعمل كل منها بأجندات معينة،وفقاً لأهواء الدول الداعمة لها, وهذا ليس تشكيكاً بوطنيتها، و إنما وصف دقيق و مرير للواقع الراهن،

و (سيف الداعم) المسلط على رقاب الثوار بفصائلهم المختلفة, كان لابد من حركة انقلابية لقيادة الثورة "العسكرية" لما تمليه حاجة الوطن و المواطن، وظروف سورية البالغة التعقيد , وما يمليه الواجب الديني و الأنساني لرأب الصدع و توحيد التكتلات في بوتقة واحدة, ووضع متطلبات الدول و الداعمين في سلة المهملات، ولتكن مصلحة سوريا الهدف الأول و الأخير .

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

زاوية معتقل
الاصدار الرابع

" حر مع إيقاف التنفيذ "

- حماة، سوريا، سيدرة القاسم، خاص لصحيفة حماة اليوم -

فقط في سوريا الطريق إلى المنزل بعد الاعتقال كالطريق إلى عالم الغيب .

محمد - شاب من ريف حماه -خرج من السجن المركزي منذ حوالي الأسبوعين، بعد اعتقالٍ دام حوالي سبعة أشهر، والتهمة كانت أنه في عمر الشباب، وينتمي إلى ريف حماه . كان له نصيب بزيارة كل أفرع المحافظة، و تذوق كل أشكال التعذيب، بتهمة أنه من قرية - رفض ذكر اسمها- وعندما لم يثبت عليه شيء تم تحويله للسجن المركزي، ولأنه بريء بقي من المنسيين فيه لمدة ثلاثة أشهر، وبعدها تم الأفراج عنه وتبرئته من أي جرم.

وعند خروجه كان بانتظاره أحد أصدقائه من سكان المدينة، والذي روى هذه القصة لصحيفة حماه اليوم, فقال " استقبلته عند باب السجن، وكانت حالته مزرية للغاية، كان يعرج على قدمه، وكان شعره طويل كتير، ورائحته كريهة جداً، وكأنك عم تشوف شخص من سكان الكهوف" وأضاف (عندما رآني أخذ يجهش بالبكاء من الفرحة بالحرية).

وأكمل حديثه في رواية قصة المعتقل محمد, بأن محمد قال له "مشتاق لأمي وأهلي، وماني مصدق إني اليوم رح نام معهم",وقال " قلتله خليك اليوم عندي، مشان تتحمم وتقص شعرك وتغير لبسك وتاكل، وبكرا إن شاء الله بتروح على أهلك، فرفض طلبي وقلي، إذا تحممت برّوح أختام الأفراج يلي ختمولي ياه بالسجن المركزي، وقت طلعت مشان يمرروه على حواجز النظام الموجودة بين المدينة والقرية، بدون ما يحكوه, وصلته للكراج وودعته، وعطيت رقمي للشوفير مشان إذا صار شي " .

وأضاف" بعد مرور ساعة من الوقت اتصلت أم محمد معي، وقالت لي فلان لم يصل بعد، قلقت عليه وبدأت الأفكار السوداء تراودني وبعد ٣ ساعات من محاولتي الاتصال بالسائق قابلته لأفهم منه ماجرى .

فأخبرني أنو عند أول حاجز تشبيحي، طلبوا منو ينزل من السيارة، ولما قرؤوا على بطاقته الشخصية أنه من قرية -رفض ذكر اسمها لدواعي أمنية - قال لهم السائق الشاب أفرج عنه اليوم، وهي الأختام على ايديه، بتثبت هالشي، فرد عليه أحد العناصر بالكفر والشتم وقال: أنا لو إني آمر السجن، كنت لأقطعله ايديه بدل أختام الأفراج عليها، فقلو الشب وهو مرمي على الأرض، ولكن القاضي برأني ولم يثبت علي أي جرم ، وبإمكانك تتأكد، ورد عليه مستهزئاً بالقاضي والقضاء قائلاً (نحن رح نخليك تعترف بكل شيء يا إرهابي ورح تعرف مين القاضي ومين يلي بيحكم هون).

حاول أقرباء هذا الشاب التوسط والتذلل لهؤلاء الشبيحة، ولكنهم لم يعترفوا أصلاً أنه موجود عندهم، إلى أن استطاع والده أن يصل إلى أشخاص إستطاعو مساعدته وطبعاً دفع الكثير من المال لأخراجه .

وهذا حال العديد من السوريين، الذين اعتقلوا بهذه الطريقة الهمجية، دون أي ذنب يذكر، ومحظوظ من يستطيع دفع ثمن حريته وخروجه سالماً، فقد حصلت الكثير من حالات النصب والأحتيال، بحجة إدعاء البعض أنهم يستطيعون التوسط لتحرير معتقل، وفي بعض الحالات قام الأهل بدفع مبالغ طائلة، ليتفاجأوا فيما بعد بتسليم ابنهم جثة هامدة.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com
حماه اليوم

زاوية مناطق تحت الحصار
الاصدار الرابع

" حي الوعر في حمص.. عام تحت الحصار "

- حمص، سوريا، محمد سامي، خاص لصحيفة حماة اليوم -

" معاناتنا ما بتخلص لأنو الحصار دبح صغيرنا قبل كبيرنا " قالها الناشط محمد الحمصي -ناشط إعلامي في حمص والناطق باسم المركز الأعلامي السوري في حمص- واصفاً معاناتهم في المناطق المحاصرة من النظام في حمص وأضاف الحمصي، بأن النظام يقوم باستعمال سياسة الحصار، وسلاح الجوع، والأركاع، لأهالي المناطق التي تخرج عن سيطرته، كحي الوعر، أحد الأحياء التي لم يدخلها النظام منذ عام تقريباً, فقطع النظام عن هذه المناطق جميع وسائل الحياة، وأبسطها، كالكهرباء، التي غابت عن شوارع وأزقة الأحياء المحاصرة، لأكثر من ثلاثة أشهر متتالية.ورافق انقطاع الكهرباء، منع النظام إدخال أي مواد غذائية، أو محروقات للمولدات الكهربائية، مثل المازوت والبنزين، إلا عن طريق (الرشوة) لبعض عناصر الحواجز، وهذا ما يجعل من سعر ليتر المازوت "إن وجد" يصل إلى خمسمائة ليرة سورية للتر الواحد، ($٣) علماً أن اللتر في المناطق الهادئة، كطرطوس واللاذقية، بثمانون ليرة سورية فقط, بحسب محمد الحمصي.

ويقول أحد أهالي حي الوعر في حمص -أبو ياسمين- " الأغنياء يلي معن مصاري، بيشترو شوية لترات من المازوت والبنزين، لتشغيل المولدات الكهربائية، يلي هي عندن من قبل الثورة, بس نحن الفقراء والنازحين، من وين نجيب حق مولدة، إذا حق لتر بنزين أو مازت ما معنا, بس الله رحيم عم نستعمل البلاستيك والنايلون، مشان الطبخ وبدل الضو و التدفئة وهالأمور ".وأضاف أبو ياسمين بأن انقطاع الكهرباء أثر بشكل مباشر على انقطاع المياه عن الحي، بسبب توقف ضخ المياه إلى الحي، إضافة إلى أن معظم أبنية حي الوعر مكونة من تسعة طوابق، مما يحتّم وجود مضخات كهربائية للمياه، لأيصالها للطوابق العلوية، وهذا ما زاد معاناة الأهالي حيال انقطاع المياه عنهم.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com
حماه اليوم HAMA TODAY

زاوية مغترب حموي
الاصدار الرابع

" المغتربون السوريون في تركيا.. فرحين بأردوغان"

-تركيا، محمد يتيم، خاص لصحيفة حماة اليوم -

في تركيا, البلد الأكثر استقبالاً للسوريين وأحسنهم استضافة لهم, يشهد انتخابات جديدة على صعيد البلديات والدولة بشكل عام، وهذا ما زرع بعض الخوف في قلوب اللاجئين السوريين، خوفاً من عدم استلام حزب العدالة والتنمية الممثل بأردوغان حالياً، لكي لا تطرأ تعاملات جديدة تضر بأوضاع اللاجئين هناك.

وفي مقابلة لصحيفة حماة اليوم مع لاجئ سوري في تركيا محمد- قال " كلنا عم نترقب الانتخابات التركية أكتر من الأتراك نفسن, لأنو رح يأثر أول شي على اللاجئين وأوضاعنا بشكل عام، وخاصة انو أوضاعنا بتركيا حالياً، تعتبر ممتازة بالنسبة لأوضاع باقي البلدان، فإذا تغير علينا أي شي، ما منعرف وين ممكن نروح أو شو رح يصير فينا"

وأكمل محمد قوله " والعلائم الأولية للانتخابات بتركيا، بتبشر بنجاح حزب العدالة والتنمية، وهاد شي ريحنا بشكل كبير خاصة، للسوريين هون بتركيا، لأنه يمثل شبه ضمان لبقاء الحال هيك وانو ما يصير أسوأ".

وفي ذات السياق أضاف كريم -طالب حموي يدرس في تركيا - قائلاً " القرارات يلي طالعها أردوغان للسوريين، ما طالعها حدا غيرو، حتى الدراسة صارت نلنا ببلاش، وهاد الشي سهّل وفتح مجالات كتير للطلاب، الي انحرموا من دراستهم بسوريا، لكتير اسباب من متابعة دراستهم بشكل سلس وبسيط ، وبدون أقساط مادية، وفتح مجال حتى للطلاب البسطاء بالدراسة".

وأضاف كريم "قرار الدراسة المجانية بجامعات تركيا، قرار ما رح ننساه كسوريين، وكطلاب أبداً، وخاصة بعد ما نتخرج كمهندسين، ودكاترة، وغيرو من عشرات الاختصاصات، لأنو خلانا نكفي أحلامنا، لنرجع نعمر بلدنا بعد ما يسقط النظام ".

وتحدث الطبيب -رفض ذكر اسمه- لحماة اليوم بأن خوف الأطباء والجرحى والمصابين السوريين في تركيا، كان أكبر من باقي اللاجئين، كونهم المتضرر الأول عن أي قرار قد يصدر مغاير لما قرره أردوغان فيما سبق, فالمشافي التي تستقبل اللاجئين السوريين في تركيا، والصيدليات الشبه مجانية والعلاجات المجانية، تعتبر أمر هام للغاية، وانعدامه يعني انعدام علاج آلاف اللاجئين من المصابين وكبار السن والأطفال.

وقد ناشد عدد كبير من ناشطي الثورة السورية، بعدم التدخل أو الانخراط في المشاكل، التي قد تطرأ في تركيا، بسبب حملات الانتخابات، كما حدث منذ أيام في غازي عنتاب، والابتعاد عنها تماماً، فهو شأن داخلي بين المواطنين الأتراك , والالتزام بالمنازل في حين الانتخابات، لعدم التعرض لأي طارئ أو مشكلة قد تحصل آنذاك .

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

" كفرزيتا.. قصة صمود ومعاناة "

- ريف حماة، سوريا، شام القادري، خاص لصحيفة حماة اليوم -

مدينة كفرزيتا إحدى مدن "الريف الشمالي" لمحافظة حماة، تلك المدينة الصامدة التي تعاني من القصف اليومي المستمر، منذ أكثر من سنة ونصف، والذي لم يسلم منه منزل أو محل أو أرض، إذ كيفما تلفتنا نجد آثار الدمار الهائل الناتج عنه.

الجمعة بتاريخ ١١\ ٤\٢٠١٤ قام النظام بصب جام غضبه على البلدة وذلك بقصفها بالمواد السامه والمحرمة دولياً وبحسب مراسل مركز حماة الأعلامي قامت قوات النظام بقصف البلدة بالصواريخ الفراغية المحملة بالغازات السامة والقنابل العنقودية المحرمة دولياً، وسجل أكثر من ١٠٠ حالة اختناق، و استشهاد رجل مسن وطفلة عمرها خمس سنوات جراء استنشاق الغاز السام الذي اطلقته براميل النظام على المدينة .

يعيش أهل المدينة معاناة كبيرة، في ظل انقطاع الكهرباء لساعاتٍ طويلة، وأحياناً لأيام ضمن الحملة الشرسة على المدينة، والتي تزيد من صعوبة العيش فيها، ناهيك عن أمرٍ بالغ الأهمية، وهو عدم توفر مادة الخبز، بسبب منع النظام توزيع مخصصات كفرزيتا من الطحين منذ ٢١٠ يوم، للضغط على أهلها وإخضاعهم لأوامره، إذ لم يكفيه الرعب والخوف الذي يعانيه أهلها، بسبب القصف المتواصل.

الأوضاع الآنسانية:

تعيش المدينة أوضاع إنسانية صعبة، بسبب البراميل المتفجرة والصواريخ العنقودية، التي تنهمر عليها يومياً، ويلجأ الناس إلى الملاجئ والأراضي الزراعية هرباً منها، ويتركز القصف على المنازل الآمنة، حيث تم توثيق العديد من الشهداء الذين قضوا تحت أنقاض منازلهم، أو نتيجة الحرائق التي تسببها الحاويات المتفجرة ،وحالياً تشهد المدينة حالة نزوح كبيرة بسبب شدة القصف وخاصةً بعد ضربها بالغازات السامة التي ذهب ضحيتها العشرات بين قتيل ومصاب .

وبالنسبة للخدمات الطبية:

المشافي الميدانية لا تكفي، وتفتقر إلى المواد الطبية والأسعافية، في ظل غياب الكوادر الطبية المتخصصة، إضافة إلى صعوبة نقل الجرحى والتي تحفها المخاطر،فقد سجلت العديد من حالات الأختطاف لمدنيين في الطريق الواصل بين كفرزيتا ومحردة، ليتم العثور فيما بعد على المختطفين قتلى في الأراضي الزراعية، والطرقات المؤدية للمدينة، كوسيلة ضغط على سكانها، إضافةً إلى استيلاء الشبيحة على السيارات التي تخرج أو تدخل إليها، لتمنع أهلها من إدخال أي مساعدات أو أحتياجات ومجدداً أطلق نداء استغاثة من مستشفيات الريف الشمالي في كفرزيتا وهم بحاجة الى مولدات اكسجين نتيجة تعرض البلدة لغاز الكلور السام..

إن ممارسات النظام، التي يحاول من خلالها إخضاع كفرزيتا لسيطرته، لا تنتهي، وبالمقابل صمود أهلها أمام آلة القتل والدمار، لا ينتهي أيضاً، فأغلب أبنائها ينتمون إلى الجيش الحر، ويحاربون النظام في سائر الأراضي السورية.

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

" عدسة شاب حموي .. بالتفاصيل "

- حماة،سوريا، مروان الآغا، خاص لصحيفة حماة اليوم -

عدسة شاب حموي, صفحة عرفها الكثير من الحمويون، لجمال صورها وإبداع العاملين بها في فنون التصوير و جماليته.

حيث أفاد -أحد مديري صفحة عدسة شاب حموي- لصحيفة حماة اليوم, قائلاً " العدسة أنشأت من سنة وشوي تقريباً، بالتزامن مع إنطلاق باقي العدسات بسويا (عدسة شاب حمصي ودمشقي), بدأت فكرة العدسة، بمصور واحد و توسع الكادر حتى صار ما يزيد عن ٤٠ عضو بمهام مختلفة".

وأضاف بأن الصفحة تحمل أقسام تنظيمية بداخلها، كقسم التصوير الميداني، والأدارة، والتوثيق، والترجمة، والمراسلات، والقسم التقني، والتي تضم خيرة الناشطين في مدينة حماة، إضافة إلى أعضاء من الكوارد الأعلامية، لبعض التشكيلات العسكري، على الارض من الكتائب المقاتلة.

وعن الهدف من إنشاء الصفحة قال " الغاية من البداية كانت لتوثيق أحياء المدينة، ونقل صورة الواقع للمغتربين بالخارج، وبعدين صار دورها لدعم التحركات الثورية داخل المدينة، وايصال الصورة الأصلية للأعلام".

وأكمل حديثه لحماة اليوم، عن أهم أعمال عدسة شاب حموي، كان بتوثيق وإضافة صور مدينة حماة، إلى خرائط غوغل ايرث "العالمية" وقد تم قبول ما يزيد عن ٢٥٠ صورة، وهذا يعد رقم جيد ضمن معايير غوغل, إضافة إلى تصوير الأفلام الوثائقية القصيرة, حسب تعبيره.

ويوجد في العدسة قسم مختص لكتابة المقالات الانكليزية، حيث يوجد في رصيد الصفحة ما يقارب ٥٠ مقال، في مختلف جوانب الثورة السورية.

كما وتعرضت العدسة بناشطيها ,بحسب كلامه, إلى كثير من الأخطار، والمواقف الصعبة، كحال باقي الناشطين الأعلاميين، حيث تم اعتقال البعض، وجرح آخرين اثناء تغطيتهم للاشتباكات التي تحصل في ريف حماة، بالأضافة لخروج قسم منهم خارج المدينة، خوفاً من الملاحقات الأمنية.

وختم حديثه متحدثاً عن طموح العدسة وكادرها، بالمضي قدماً إلى ان يكونوا من موثقي أحداث الثورة السورية في حماة

www.hamamc.com
hama.today@hamamc.com

" غريب في بلدي "

حماة،سوريا،هدير شهابي، خاص لصحيفة حماة اليوم

مع دخول الثورة السورية في عامها الثالث، زاد عدد المحتاجين والفقراء بشكل كبير، بسبب الأوضاع الراهنة من نزوح وغلاء أسعار وطوق أمني على أهالي المدينة.
أم عادل مواطنه لبنانيه تحدثت لصحيفة حماة اليوم عن قصة معاناتها في مدينة حماة وقالت:
أنا من 20 سنه تزوجت شخص حموي، ورزقت منو خمس أولاد،
كنا ساكنين بحي" رفضت ذكره لدواعي امنيه" وزوجي توفى ببداية الثورة من شدة المرض، وبيقت أنا وأولادي عم نعيش من مساعدات الناس، يلي عم يتحننو علينا،
ومره كان بالحي عنا في إشتباكات، وبنتي واقفه عباب البيت، وإجتها طلقه واستشهدت، وبعدها فات الجيش على حماة، وهربت مع ولادي على الريف، ولما رجعت لشوف بيتي لقيتو محروق، وماضالل منو شي، غير الحصيره وشوية غراض، حتى أوراقي الثبوتيه ودفتر العيله انحرق، وماعاد إحسن إثبت مين أنا.

ولدى سؤال مراسلة صحيفة حماة اليوم أم عادل لماذا لم تقدمي للنفوس بأن أوراقك قد حرقت فأجابت:
يا بنتي أنا أميّه مابحسن لا روح ولا إجي لا على دائره حكوميه ولا شي، كلشي بحسن ساويه إنو دور على لقمة عيش لولادي.

وتكمل أم عادل قائلةً: وسكنت لفتره بمدرسه، بس لما بلش الدوام طالعوني منها، لهيك إضطريت استأجر غرفة بحي فقير، والله في أشخاص من أهل الخير مره جابولي مونه وأكل وشرب وأنا كنت مستأجره غرفه بـ 3000 ليره ولما أصحاب الغرفة يلي مسأجره عندهم شافو الغراض معي، إستقوو عليي وأخدو كل غراضي ومونتي وقلعوني من الغرفه، ورجعت تشردت لحتى لقيت بيت تاني وإستأجرتو مع بناتي، ولولا أهل الخير يلي كل فتره بيعطوني مصاري كنت ضليت مشرده بلشوارع أنا وبناتي، وضعي الصحي سيئ كتير، وماعم بحسن دبر حق أدوية, وحتى بناتي التنتين محروقات وبحاجة لعلاج دائم، والله مابعرف شو ساوي، وين العالم يلي بتساعد، أنا لمين بدي إلجأ، وأنا صرت غريبه ببلد عشت فيه 20 سنه، بس الحمدالله رب العالمين مابيقطعني.

حال أم عادل كحال كثير من الفقراء في مدينة حماة، يعشيون في زمن كثُر فيه التشرد والجوع، في بلد بات فيه المواطن غريب لاحول لهم ولا قوة،
فهل من معيل لهؤلاء الغرباء في وطنهم...؟

زاوية اجتماعية
الأصدار الرابع

" حلم المواطن في حماة.. أبسط متطلبات الحياة"

حماة،سوريا،محمد كريم، خاص لصحيفة حماة اليوم

شهدت سوريا في الآونة الأخيرة، غلاء كبيراً في معيشة المواطن السوري، والتي تضاعفت فيما بعد الثورة السورية، إلى ثلاثة أضعاف أو أكثر، وانعكس ذلك بشكل سلبي على الطبقة المتوسطة والفقيرة .

ويقول أبو خالد –مواطن في حماة وأب لعائلة– الذي يعمل موظفاً في أحد مؤسسات الدولة،الراتب المعيشي يلي بيبلغ حده الأقصى للموظف ثلاثون ألف ليرة سورية ماعاد يكفي عائلة مكونة من أربعة أفراد، بسبب الغلاء يلي عم تشهدو مدينة حماة بشكل خاص، بسبب انعدام المنتجات من المعامل، إلي سكرت بسبب قصف النظام، والمعارك في المناطق الصناعية, بالإضافة لانعدام الاستيراد والتصدير، وهاد شكل ضيقا اقتصادي، أدى بشكل مفاجئ لإرتفاع الأسعار في الأسواق، لضعفين وثلاثة أضعاف.

وأضاف ابو خالد" المواد التموينية صار سعرها "خيالي" وخاصة للطبقات المتوسطة، فسعر كيلو الرز المصري أصبح 100 ل.س (0,75$) بعد ما كان سعره خمسة وعشرون ليرة سورية, وكيلو السكر بتسعون ليرة سورية بينما كان عشرون ليرة سورية وهي أبسط أمور المنزل، ومن أهمها، بس هلأ صارت بالنسبة لكثير من الناس رفاهية واضطر كتير من الأهالي من الطبقة الفقيرة، الاستغناء قدر المستطاع عن هي الأمور رغم أهميتها.

ويقول حمزة –مواطن بحماة حاصل على بكالوريس اقتصاد– بأن أسعار السوق في حماة وفي سوريا بشكل عام صار مرتبط بشكل أساسي بارتفاع وهبوط سعر الدولار الأميريكي, فعند غلاء الدولار بشكل بسيط فتلاقي جميع البضاعات في حماة وخاصة التموينية منها ارتفعت بنسبة 10% بشكل فوري وأحيانا بيوصل هاد الارتفاع لأكثر من هيك بكتير.

وأضاف حمزة بأن حماة كونها منطقة متوسطة، ليس لها أي حدود مع أي دولة أخرى ومسيطر عليها بالكامل من النظام السوري، فمن النادر أنو تلاقي بضاعات مهربة من تركيا وغيرها ويلي ممكن تكون أقل سعرا من البضاعة المحلية السورية حتى, وهاد بيستغله (تجار الأزمات) يلي علمو هي الظروف حظ وفير إلهم بالتلاعب بأسعار البضائع يلي بيملكوها وخاصة الأرز والسكر والخضروات واللحوم.

وفي لقاء لصحيفة حماة اليوم – تاجر بحماة– أفاد " الاسعار ارتفعت نسبة لإرتفاع عمليات أجور العمل والكهربا، ونقل البضائع والمواد الأولية، واليد العاملة، وهالشي انعكس بشكل مباشر بإرتفاع قيمة البضاعة على المستهلك, فأجور النقل تضاعفت لست أضعاف بسبب صعوبة الطريق بين حماة وحلب، أو حماة ودمشق وهذا ما يتحمله المستهلك وليس التاجر.

WWW.HAMAMC.COM
hama.today@hamamc.com